

## الدرس السادس من شرح الأربعين النووية(الدلم)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم نعم. عن أبي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب - 00:00:00

الاحسان على كل شيء. هم. فإذا قتلتكم فاحسنوا الذبحة. هم. وليرح أحدكم شفتره وليريح ذبيحته. نعم. الكلام على هذا الحديث في جمل من المسائل. المسألة الاولى قوله ان الله كتب اعلم ان كتابة الله تنقسم الى - 00:00:22 قسمين الى كتابة قدرية كونية والى قدرية شرعية دينية. فمن الكتابةبني قول الله عز وجل كتب الله لاغلبنا انا ورسلي. ومنها قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر - 00:00:42

ان الارض يرثها عبادي الصالحون. فهذه الكتابة المذكورة في هذه في هذه النصوص هي الكتابة الكونية القدرية ويقال فيها ما يقال في الارادة الكونية انها لابد من وقوعها فكل شيء كتبه الله كونا فلابد - 00:01:02 ان يقع فلا راد لقضائه ولا معقب لحكمه. واما القسم الثاني فهو الارادة الامرية الدينية الشرعية كقول الله عز وجل كتب عليكم الصيام اي الكتاب الشرعي وقول الله عز وجل - 00:01:22

وقول الله تبارك وتعالى وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس اي كتابة شرعية. فلو سألك سائل اي الكتابتين يراد تردد في قول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب - 00:01:42 مطلق. وعامي. فبدخل فيه الاحسان بانواعه الثلاثة الاحسان الى الله والاحسان الى النفس - 00:02:02 الاحسان الى الغير. فان قلت وما معنى الاحسان؟ في حق الله الجواب الاحسان في حق الله قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا هو الاحسان - 00:02:32

في حق الله عز وجل. فان قلت وما معنى الاحسان الى النفس؟ الجواب الاحسان الى سمعناه محاسبتها وحملها على طاعة الله وعلى ترك معصيتها ومجahدتها على فعل الخيرات. وترك المنكرات والاحسان اليها بالتوكيل - 00:03:02 في التعبدات فيقتصر العبد فلا افراط ولا تفريط فان قلت وما معنى الى الغير؟ الجواب معناه ارادة الغير لهم. ارادة الخير لهم. بالتحفيف عنهم وبنفعهم بالمقدور عليه بالجاه والمال وببذل الندى وبكف الاذى - 00:03:32

الوجه وغيرها مما يدخل في مسمى الاحسان. فإذا لا يفهم الاحسان المذكور في الحديث انه احسان الى فرد دون او الى طائفة دون طائفة لانه لفظ عام ومطلق والاصل بقاء المطلق والعموم على - 00:04:02

اطلاقهما وعمومهما فلا يقييد المطلق ولا يخص العموم الا بدليل. المسألة الثالثة يختلف حكم الاحسان في الشرع الى قسمين فهناك من الاحسان ما هو واجب وفرضية. وهناك من الاحسان ما هو فضل ونذر - 00:04:22

فتارة يكون الاحسان واجبا كالاحسان الى الوالدين. والاحسان الى الارحام والاحسان الى الضعيف بقدر ما يحصل به البر والصلة ودفع الحاجة واما الاحسان المندوب فكالصدقة اعني صدقة التطوع وكمساقية دماء واكرام الضيف فيما زاد على اليوم والليلة. والاحسان الى الجار - 00:04:52

ودلالة الضال والسعى على اليتيم والارملة والمسكين وغير ذلك من وجوه البر فالاحسان ليس له صورة واحدة. المسألة الرابعة. الاحسان شريعة مأمور بها في كل حال. وهذه قاعدة عظيمة. فاكثير العبادات تجد ان الشارع نهى - 00:05:32

انه في وقت دون وقت حتى الصلاة. فإنه منهي عنها زمن الحيض. ومنهي عن نقلها المطلق في اوقات النهي. وحتى الصوم تجد انه منهي عنه في يوم العيددين وفي ايام التشريق وان الاحسان فإنه الشريعة المأمور بها شرعا في كل حال - 00:06:02

ففي كل مكان يطلب فيه الاحسان. وفي كل زمان يطلب فيه الاحسان ومن المسائل قاعدة الاحسان في كل شيء بحسبه. ما اجمل هذه القاعدة الاحسان في كل شيء بحسبه. بمعنى انك لا تتصور ان الاحسان يقتضي الابتسامة مطلقا. قد يقتضي - 00:06:32

ولا تتصور ان الاحسان يقتضي الحلم مطلقا بل قد يقتضي احيانا القسوة. فالاحسان صورة محددة وانما يكون في كل شيء بحسبه. وفي وقت الحلم يكون الاحسان مقتضاه الحل. وفي وقت الغضب يكون الاحسان مقتضاه الغضب. وفي وقت الامساك يكون الاحسان في الامساك وفي النفقه - 00:07:02

وفي وقت النفقه يكون الاحسان هو في النفقه. فإذا الاحسان في كل شيء بحسبه. ومن المسائل ايضا كيف يكون الاحسان في باب القضاء والقدر؟ كيف يكون الاحسان في باب القضاء - 00:07:32

والقدر؟ الجواب يكون الاحسان في هذا الباب بعدة امور. الامر الاول بالصبر القضاء واحتساب الاجر وعدم التضجر او التسخط فليس من الاحسان شق الجبوب وليس من الاحسان الدعوة بدعوى الجاهلية او ظرب الخدود. او رفع الاصوات. او - 00:07:52 حلق الشعر او غير ذلك من الافعال التي تشعر بتسخن القلب على القضاء والقدر. بل ومن الاحسان في باب القضاء التسلی بالاوراد الشرعية الواردة في عند نزول المصائب. كقولك انا لله - 00:08:22

وانا اليه راجعون. وقولك اللهم اجرني في مصيبتي واحلف لي خيرا منها. وقولك قدر الله وما شاء فعل فكل ذلك من باب الاحسان في القضاء والقدر. ومنه ان تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:08:42

وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وهكذا. فان قيل لك وكيف يكون الاحسان في الطاعات كيف يكون الاحسان في الطاعات؟ الجواب يكون الاحسان فيها بالمحافظة عليها وعدم الاخالل بشيء منها ما دام في المقدور عدم الاخالل به. ويكون - 00:09:02 وذلك بايقاعها على مبدأ الاخلاص والمتابعة. فاذا فعل العبد ذلك فقد احسن في الطاعة فان قيل لك وكيف يكون الاحسان في المنهيات؟ الجواب يكون ومجانتها وعدم اقترافها. وعدم اقترافها. فان قيل - 00:09:32

وكيف يكون الاحسان الى الدواب؟ الجواب لقد دلت على جمل من صور الاحسان الى الدابة. لأن الله كتب الاحسان على كل شيء. فمن ذلك عدم الاتصال عليها في الحمل. فلا تحملها من الاتصال والمداعع ما لا تطيقه - 00:10:02

فان لها نفسها تعزل وتفتر. ومن الاحسان اليها انها لا تعيها في السير في ارض خصب حتى تتمكن ان تأكل من رزق الله عز وجل.

والاسراع وعليها في ارض الجذب. ومن الاحسان اليها عند حبسها ان توفر لها الطعام والشراب - 00:10:32

فان امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلا هي اطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش ارض ويدخل في ذلك الاحسان عند قتلها. فتختار في ذبحها احسن التي يحصل بها ازهاق الروح بلا كبير كلفة. فعليك عند اراده قتلها الا - 00:11:02

والاخري تنظر وعليك ان تحد سفترتك وان تضجعها وان تسرع في تحريكها. اي في تحريك السفرة لعموم قوله فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. ومن المسائل ايضا ان قيل لك ما حكم الممارسات - 00:11:32

في القصاص هل المماثلة في القصاص تتنافي مع الاحسان؟ الجواب المترقر في القواعد ان من عاقب بشيء ممن عوقب بشيء فليعاقب بمثله فله فله العقاب بمثله. ان من عقوب بشيء فله العقاب بمثله. لقول الله عز وجل - 00:12:02

ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. ويقول الله عز وجل وجذاء سيئتي سيئة مثلها. فالقول الصحيح ان المماثلة في القصاص جائزة وقد ثبت في الصحيحين من حديث انس ان - 00:12:32

هوديا رد رأس جارية بين حجرين. فقيل لها من فعل بك كذا فلان حتى سموا اليهودي فاومنت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:12:52

رأسه بين حجرين وفي الصحيحين من حديث انس ان قوم من عكل او عرينة قدموا فاستووا بالمدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحوظوا بلحاق الصدقة وان يشربوا من ابوالها والبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:12

قل نعم. فجاء الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول النهار. فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فشمت اعينهم اي خرقت بالمسامير المحمامة. سملت اعينهم وقطعت ايديهم وارجلهم - [00:13:32](#)

القوا في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا. فدل ذلك على ان المماثلة في القصاص اذا قام مقتضاها لا تتنافي مع الاحسان المأمور به شرعا. ومن المسائل ايضا ان قلت - [00:13:52](#)

ما حكم المثلى بالموت بعد قتيله؟ فرقوا بين المماثلة والمثلى المثلث كان يقطع انف الميت او يده او اصابعه او ان يبقر بطنه وتستخرج كبده ومعدته ونحو ذلك مما يفعله الخوارج بقتلاهم. او الرافضة بقتلاهم. الجواب الاصل في - [00:14:12](#) التحرير لقول النبي صلى الله عليه وسلم اغزوا ولا تغروا ولا تمثلو ولا تقتلوا ولليدا والاصل في النهي التحريم. وفي صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:14:42](#)

المثلى وقد ورد عيده شديد لمن مثل اخرج الامام احمد في مسنده عن رجل من الصحابة عن النبي الله عليه وسلم انه قال من مثل به روح من مثل به روح ثم لم يتتب - [00:15:02](#)

مثل الله وبه يوم القيمة وان اعف الناس في هذا الباب اهل اليمان باطلا وظاهرا. فانهم يقتلون ولا يعذبون ولا يمثلون في القتل. فاهم اليمان هم ارحم الناس بخلق الله. اما الكفار والخوارج واهل البدع - [00:15:22](#)

فانهم من اغلب الناس واشدتهم قسوة على قتلاهم. على قتلاهم ولا تزال تطالعنا وسائل الاعلام بصور تتشعر منها الاجزاء الاجساد وتتقزز منها النفوس. وانك تسأل او الذي فعل ذلك انسان فظلا عن كونه؟ مسلم. ومن المسائل ايضا فاذا دل ذلك على ان - [00:15:42](#) مثله تتنافي مع الاحسان. والمماثلة لا تتنافي مع الاحسان. ومن المسائل ان قلت ما حكم التحرير بالنار. الجواب المتقرر عند العلماء حرمة تحريق ذي الروح بالنار. لانه يتتنافي مع احسان قتيله. وفي صحيح - [00:16:12](#)

البخاري من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجالا فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش. فاحرقوهما بالنار. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [00:16:42](#)

الخروج قال اني كنت امرتكم. ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار. وان النار ولا يعذب بها الا الله. فان وجدتموهما فاقتلوهما. فدل ذلك على ان التحرير يتتنافي مع الاحسان المأمور به شرعا. وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لا تعذبوا بعذاب الله. وهذا - [00:17:02](#)

ابن عباس على علي ابي طالب لما حرق المرتدین. فلا يجوز التحرير بالنار مطلقا سواء اكان المقتول مسلما وهو انكى واعظم او كافرا مهما بلغ في الكفر منتهاه وحده. ومن المسائل ايضا يدخل في ذلك - [00:17:32](#)

تحرق الهوان بالصعق الكهربائي. فالاصل فيه المنع الا اذا لم يندفع ضررهن الا بذلك لان المتقرر في القواعد ان المؤذى طبعا يقتل شرعا ولذلك نهت ام الدرداء رضي الله عنها عن تحريق البرغوث. وقال الامام احمد لا - [00:17:52](#)

والسمك في النار وهو حي. لا يسوى السمك في النار وهو حي. فاذا قتل هذه الحشرات اذا وجدنا لقتلها طريقة حسنة فالاحسان في قتلها مطلوب. ورحمتها مطلوبة. واذا لم نجد طريقة لقتلها الا - [00:18:22](#)

الصعق الكهربائي فلا حرج علينا لان الظروف تبيح المحظورات. ومن المسائل ايضا في هذا الحديث ليس من الرفق بالحيوان ولا من رحمته تربيته في البيت اذا كان الشارع قد نهى عن اقتئائه. كالحيوانات النجسة - [00:18:42](#)

فانه لا يجوز للانسان اقتئاؤها بحججة رحمتها والرفق بها ورحمتها. وكل اذا لم يتخذ للحراسة او الماشية فانه لا يجوز اقتئاؤه. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد فانه ينقص من اجره كل يوم قيراط. وفي بعض الروايات - [00:19:12](#)

كل قيراط مثل احد. يعني قيراط الثواب كجبل احد وقيراط العقاب. كجبل احد. كل يوم ينقص من ميزان هذا الامر الا اذا اجاز الشارع منفعته فكل كلب تجوز منفعته شرعا فلا بأس باقتئائه - [00:19:42](#)

كلب الصيد او الحرش او الماشية. ومن المسائل ايضا من الاحسان ان تحسن الى والديك بكافة صور الاحسان من انفاذ وعدهما

وقضاء حوانجهم وخفض الجناح لهم وعدم عقوبهم والدعاء لهم واكرامهم بالمال ونفعهم - [00:20:02](#)

بالجاه وتوفير كل متطلباتهما لا سيما في زمن كبرهما ومن المسائل ايضا من اعظم انواع الاحسان ان تحسن الى زوجتك والى اولادك. يقول صلى الله عليه وسلم خيركم لاهل وانا خيركم لاهلي. وقد كان صلى الله عليه وسلم وهو من هو في كثرة اعماله واعباءه النبوية - [00:20:32](#)

الدعوية كان يخصف نعله بنفسه ويرفع ثوبه بنفسه ويقوم في خدمة اهله في بيته بنفسه وربما مسح وغسل المني من ثوبه بيديه الشريفتين. فليس من الاحسان التسلط ورفع الصوت او الاهانة والسب - [00:21:02](#)

وجرح المشاعر لهذه المرأة الضعيفة. فانها وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اوصيكم بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع واعوج شيء في الصلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم ينزل اعوج - [00:21:22](#)

وفي صحيحه في سنن ابي داود من حديث ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل عندي دينار. قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على - [00:21:42](#)

قال عندي اخر. قال تصدق به على زوجك. قال عندي اخر. قال تصدق به على خادمك. قال عندي اخر قال انت ابصر به فاعظم اناس يحتاجون الى برک واحسانك وعطفك وحنانك ورحمتك ولین - [00:22:02](#)

هم من يعيشون في خدمتك في بيتك. والله اعلم. عن ابي ذر جند ويبنوا ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهمما عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - [00:22:22](#)

اتق الله حيثما كنت. مم. واتبع السينية الحسنة تمحها. هم. وخلق الناس بخلق حسن. سبحان الله. ما اعظم ما هذا الحديث؟ الكلام عليه في مسائل قوله اتق الله فعل امر من التقوى. واحسن تعريف للتقوى هو ان تقول - [00:22:42](#)

ان يجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك يكون بفعل اوامرها واجتناب نواهيه فهذا هو التقوى وهو احسن ما قيل فيها ان شاء الله. وجميع تعريفات اهل العلم للتقوى انما هي من باب اختلاف التنوع لا من باب اختلاف التضاد. المسألة الثانية قوله حيثما - [00:23:02](#)

اي في اي مكان كنت. في الخلوات والجلوات وفي السر وفي العلن ولوحدك ومع الناس وفي بيتك وفي مكان وظيفتك وفي الحضر وفي السفر وفي غير بلادك وفي كل مكان. فالابد ان تكون ملازما للتقوى. في اي مكان في - [00:23:32](#)

اي مكان تكون فالتفوى اعظم زاد يتزود به العبد في كل زمان وفي اي مكان لقول الله عز وجل تزودوا فان خير الزاد التقوى. المسألة الثالثة هذا الحديث جمع كل الحقوق الواجبة عليك بمختلف - [00:24:02](#)

انواعها فهناك حقوق عليك لله وهناك حقوق عليك لنفسك وهناك حقوق عليك لاخوانك المؤمنين. فاما حق الله فيدل عليه قوله اتق الله حيثما كنت انت واما حقوق نفسك فيدل عليها قوله واتبع السينية الحسنة تمحها - [00:24:22](#)

واما حقوق الاخرين فيدل عليها قوله وخلق الناس بخلق حسن ولذلك فهذا الحديث اصل من اصول احاديث الاداب والاخلاق. لان الادب اما ادب مع الله واما ادب مع نفسك واما ادب مع - [00:24:52](#)

اخوانك المؤمنين وكلها موفقة في هذا الحديث. المسألة الرابعة لقد دلت الادلة على ان للتقوى ثمرات جليلة وعظيمة تربو على الخمسين ثمرة ولكننا نقتصر لكم على بعضها مقرونة بادلتها. فمن ثمرات التقوى المخرج من كل ضيق. لقوله - [00:25:12](#)

عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا. اكتبوا رأس الشمرة فقط. ومن ثمراتها تيسير الامور على العبد وتسهيلاها. فلا يوجد وجهه لجهة ولا يقصد ببابا الا ويجد الابواب مفتوحة والسبيل ميسرة لقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له من - [00:25:42](#)

ومن ثمراتها تيسير العلم النافع. لقول الله عز وجل واتقوا الله وتعلمكم الله ومن ثمراتها تكفير السيئات عن العبد. لقول الله عز وجل ان تنقروا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر ایش؟ ويکفر عنکم سیئاتکم. ومن اعظم ثمراتها اطلاق نور بصیرة - [00:26:12](#)

القلوب فالمتقي يرى بصیرة قلبہ ما لا يراه غيره. لقول الله عز وجل ان تنقروا الله يجعل لكم فرقانا اي بصیرة تفرقون بها بين الحق والباطل وبين المهدى والضلال وبين الضار - [00:26:42](#)

نافع ومن ثمراتها انها خير زاد للعبد في الدارين. لقول الله عز وجل وتزودوا اي من الزاد الحسي. فان خير الزاد التقوى وهي الزاد

المعنوي. ومنها محبة الله محبة الله لقول الله عز وجل بلى من اوفى بعهده واتقى - 00:27:02

فان الله يحب المتقين. ومنها معية الله الخاصة. فما استجلبت معية الله الخاصة المقتصية للنصر والحفظ والسلطان والتأييد والرعاية بممثل تقواه. قال الله عز وجل في ايات كثيرة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون - 00:27:32

ومن ثمراتها نزول البركات من السماء وخروج الخيرات للعبد المتقى من الارض قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. ومن ثمراتها البشري - 00:28:02

للعبد في الدنيا البشري في الدنيا. وحسن الثناء عليه. فيما بين الخلق قال الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ومن ثمراتها ايضا - 00:28:32

حفظ الذرية حفظ الذرية فذرتك ان اتقيت يكونون في حفظ الله وكلاءه وعذاته ورعايته. قال الله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا. طيب المخرج يا رب حتى تحفظ هؤلاء الذرية الضعاف. فليتقوا الله - 00:29:02

يقول قوله سديدا. وقد حفظ اموال اليتيمين لأن اباهم كان صالحا. ومن ثمراته انها سبب لقبول الاعمال. فلا تقبل الاعمال الا بالتقوى. كما قال الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين. ومنها انها سبب بل هي اعظم - 00:29:32

واسباب النجاة من عذاب النار يوم القيمة. بل من عذاب الدنيا والآخرة يا اخوان. اعظم سبب للنجاة في الدنيا والآخرة تقوى قال الله عز وجل واما ثمود فهدبناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب - 00:30:02

بما كانوا يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقوون. وقال الله عز وجل ثم ينجي الذين اتقوا يعني في الآخرة بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. ومن فوائدها ايضا عز الفوقيه على الناس يوم القيمة. فان الناس مراتب يوم القيمة - 00:30:22

فالمنتقون في اعلى المراتب. كما قال الله عز وجل زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة ومن المسائل ايضا لقد قرر العلماء ان من كمال التقوى - 00:30:52

لقد قرر العلماء ان من كمال التقوى ان يدع العبد ما لا ريب فيه خشية من الواقع مما فيه ريب. من باب سد الذرائع والاحتياط للدين فيستحب للانسان من باب كمال التقوى ان يدع شيئاً من المباحثات. حتى وان كانت جائزه له - 00:31:22

حتى يجعل تركه لهذا المباح وفضوله سياجاً مانعاً له من الواقع في ماذا في الحرم ولذلك قال الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيراً من الحلال خشية من الواقع في الحرام. ومن المسائل ايضا - 00:31:52

الدعوة الى كثرة التوبة بعد الواقع في الذنب. ان في هذا الحديث دليلاً على الدعوة الى الاستكثار من التوبة بعد الواقع في الذنب حتى لا تتكاثر عليك الذنوب بلا تخل توبة فتهلكك - 00:32:22

وان اعظم حسنة تتبعها سيئة هي حسنة ها التوبة والاستغفار ومن المسائل ايضا قوله واتبع السيئة الحسنة تمحوها لقد اتفق العلماء على ان الحسنة تبطل ما قبلها من السيئات. لقول الله عز وجل واقم الصلاة طرفي - 00:32:42

وزلماً من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. بل لأن من الاعمال ما جعله الشارع ماذا كفارة كالوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم اولاً لكم على ما يمحو الله به الخطايا ويعرف - 00:33:12

الدرجات؟ قالوا بل يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. ويقول صلى الله عليه وسلم ما من مسلم فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلّي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا ووجبت له الجنة. ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:33:32

اذا توضأ العبد المسلم ففسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة كان نظر اليه بعينيه. مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطيتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء الحديث بتمامه. وكالحد - 00:33:52

لقوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. وكالعمرة لقوله صلى الله عليه وسلم الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وكالصلاوة لقوله صلى الله عليه وسلم ارأيت - 00:34:12

لو ان نهرنا عند باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فهل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فكذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا. ويقول صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارة لما بينهن - 00:34:32

لم تغش كبيرة. وكثرة الخطى الى المساجد لحديث ابي هريرة المذكور قبل قليل. وكثرة الخطى الى وكذلك الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:34:52](#)

قدم من ذنبه واعظم الحسنات التي تمحي بها السينات التوبة. لقوله صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها ومن المسائل ايضا ان قيل لك وهل السيئة تفسد الحسنة السابقة؟ وهل - [00:35:12](#)

لاحقة تفسد الحسنة السابقة؟ الجواب اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على انه لا تحبط الاعمال الحبوط المطلق الا بالكفر والشرك اذا مات الانسان عليه. لقوله عز وجل ان لقوله عز - [00:35:32](#)

قل لئن اشركت ليجحطن عملك. ولكن اختلقو في غير الشرك. والقول الصحيح عندي والله اعلم انه متى ما قام الدليل على الاحباط قلنا به. فلا تحبط الحسنة الا اذا ثبت الدليل. واختار ذلك شيخ الاسلام وغيره. فمن الاشياء التي تحبط الحسنات - [00:35:52](#)

ترك صلاة العصر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله اي عمل يومه هذا لانه ختم يومه بسوء. والاعمال بالخواتيم. ومنها كذلك الايمان الفاجرة - [00:36:22](#)

لقول الله عز وجل ولا تكونوا كالتي نقضت اي احبطة غزلها من بعد قوة امكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم. وقال الله عز وجل عليكم السلام ورحمة الله. ولا تتخذوا ايمانكم دخل - [00:36:42](#)

بينكم فنزل قدم بعد ثبوتها. فمتى ما قام الدليل على حبوط الحسنة بهذه ايات فاننا نقول به والله اعلم. ومن المسائل ايضا كل قاعدة كل عمل ثبت وانه من المكريات فيكفر الصغار دون الكبار. كل عمل ثبت انه من المكريات فانما يكفر الصغار - [00:37:02](#)

دون ماذا؟ دون الكبار. فالوضع يكفر الصغار والعمرة تکفر الصغار خطوات الى الصلاة تکفر الصغار وهكذا. فاذا كانت الصلاة وهي اعظم منه انما تکفر الصغار فما دون من الحج والوضعه وغيره من باب اولى. واما الكبار فانه لا يکفرها الا التوبة. هذا الاصح - [00:37:32](#)

عند اهل العلم رحمهم الله تعالى. اخر مسألة في هذا الحديث قوله في حق الغير. وخلق الناس بخلق حسن الخلق الحسن هو حقيقة التقوى. فلا تتم التقوى الا به. وان - [00:38:02](#)

ما افرده النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر للحاجة الى بيانه. لأن كثيرا من الناس يظن ان التقوى محصورة في عبادة الله فقط فتجده يعبد الله وفي نفس الوقت يسيء اخلاقه مع اخوانه المسلمين - [00:38:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين ان احسان الاخلاق مطلب مع التقوى. وان كان في ثمراتها وتحت لوائها. وتحت لوائهم. واني رأيت بعيني انسانا لا يفتر لسانه عن ذكر الله سبحانه الله. ولكن من اكثر الناس غيبة. لا تکاد تجد تجلس معه مجلسا الا ويغتاب - [00:38:42](#)

خاصة العلماء يغتابهم. ونجلس معه احيانا بعض المجالس الحوارية في بعض المسائل. وهو يسبح ثم اذا عرّضت مسألة او جاء دوره في الكلام فتجده يكتب. فسبحان من جمع بين المتناقضين في حق هذا الرجل - [00:39:12](#)

فاذا يجب عليك ان تحسن اخلاقك مع الناس. وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان البر حسن وقد مدح الله نبيه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. وابررنا صلى الله عليه وسلم بان العبد يبلغ بحسن - [00:39:32](#)

درجة الصائم القائم. وابررنا صلى الله عليه وسلم بان اكثر ما يدخل الناس النار عفوا ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق. كما ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم - [00:39:52](#)

والفرج فعليك ان تكون ذا خلق حسن فاطرق ايها الموقف كل باب من ابواب بالاخلاق الحسنة واضرب بسهم في كل منها. فعليك ان تكون متواضعا. جوادا ذا اداة وترفق بالناس وفيها كتوم السر رحيمها صدوقا اذا - [00:40:12](#)

ناصحا لاخوانك. مؤد لامانتك. ساترا لما يظهر لك من عيوب اخوانك محاولا الاصلاح بين المتخصصين بارا بوالديك واصلا شجاعا في غير تهور. لينا في غير ضعف. مؤثرا غيرك على نفسك - [00:40:42](#)

كثير العفو والتبرم والبشر طيب الكلام عادلا في احكامك وفي اقوالك افعالك وتصرفاتك. حسن الجوار بعيدا عن الاذى وفحش

القول. فلست بسباب ولا بشتم ولا بلعan ولا بفاحش بذئه. فان كنت كذلك فاقسم انك ان شاء الله من اهل - [00:41:12](#) من اهل الجنة. من اهل الجنة. فان باب فان فانه لا يدخل الجنة الا اهل الاخلاق الحسنة والله اعلم. نعم. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه عن عبدالله بن عباس رضي الله - [00:41:42](#)

عنهم قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. مم. فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. هم. اذا سألت فاسأله الله. هم. واما استعنت فاستعن بالله. هم - [00:42:02](#)

واعلم ان الامة ما عندك تعرف على الله في الرخاء ها؟ لا الرواية الثانية تفضل ايه ماشي واعلم ان الامة لو على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. اكيد. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك - [00:42:22](#)

الا بشيء قد كتبه الله عليك. نعم. رفعت القلم وجفت الصحف. نعم. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن لم يكن ليصيبك. نعم. وما - [00:42:42](#)

اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر. صحيح. وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا. نعم جمل كثيرة من من هذا الحديث قد تمها قد تم شرحها فيما مضى كالكلام على القدار وغيرها. الكلام على هذا الحديث في - [00:43:02](#)

المسائل الاولى ان فيه دليل على جواز الارداف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك الثانية انه ينبغي للمعلم ان يقدم تعليمه بمقدمة يستجلب بها قلبا من يعلمه ويشرح التعليم صدره لقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. فذكر فذكر - [00:43:22](#)

للمتعلم انه يريد ان يعلمه او انه يحبه في الله او انه يريد له النصيحة والخير او انه حريص عليه فتكل ومقدمات ان طرقها العالم قبل التعليم فانها ادعى لقبول تعليمه ونصحه. الثالثة - [00:44:02](#)

ان فيه دليلا على الاهتمام بالصبيان من صغرهم وتنشئتهم على مقتضى الشرع وتعويدهم على سماع المسائل العلمية حتى ينشأوا محبين للعلم متفقهين في دينهم. ومن المسائل ايضا ان هذا الحديث دليل على قاعدة متفق عليها بين العلماء تقول الجزاء من جنس - [00:44:22](#)

العمل فمن حفظ الله حفظه الله. ومن تعرف على الله في الرخاء عرفه في الشدة. وقال الله عز وجل هل جزاء حساب الا الاحسان. ومن المسائل ايضا الوصية برعاية حقوق الله عز وجل. فاعظم ما توصي به - [00:44:52](#) غيرك ان تأمره بان يحفظ حدوده وحقوقه والقيام بطاعته وترك ما نهى من هو الزجر؟ ومن المسائل ايضا ان قلت كيف يحفظ العبد ربها في قوله احفظ الله يحفظك؟ كيف - [00:45:12](#)

فاحفظوا الله كيف تريد مني وانا عبد ضعيف ان احفظ الله؟ الجواب قاعدة حفظ الله بحفظ حدوده. حفظ الله يكون بحفظ حدوده. اذا حفظت حقوقه واوامره ونواهيه بالوقوف عندها وعدم تجاوزها فانك تكون بذلك قد حدثت - [00:45:32](#)

قد حفظت الله عز وجل. ومن المسائل ايضا قوله يحفظك. يحفظك لماذا؟ الجواب في كل ما في كل شؤونك. لانه اطلق الحفظ هنا والاصل بقاء المطلق على اطلاقه فيحفظك في مصالح دنياك. في حفظ بدنك ويحفظ ولدك. ويحفظ اهلك ويحفظ مالك - [00:46:02](#) قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من ماذا؟ من امر الله اي تلك المعقبات حفظت العبد بامر الله. ويحفظك الله في مصالح دينك فيزيدك علما وايمانا وتقى ورقابة وخشية - [00:46:32](#)

ويحميك من سلطة الدنيا وشهواتها. الثالث يحميك من سلطة الدنيا وشهواتها يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليحمي عبده المؤمن كما يحمي اهل المريض مريضهم من الماء. فربما تسأل الله المال. ولكنه لا - [00:47:02](#)

لك المال لعلمه بانك ستطفئ انت لستغنيت. وربما تسأل الله عز وجل امرا من الامور فلا ييسر لك. لا منع عقوبة وانما منع رحمة. فيحفظك الله عز وجل من سلطة الدنيا - [00:47:32](#)

فيحفظك في دينك وايمانك ويحفظك من الشهوات ويحفظك من الشهوات بل ويحفظك عند الموت. في حالة احوج ما تكون لحفظه فيها. لما تتقطع الدنيا بين يديك فلا ينفعك لا مال ولا زوجة ولا بنون وانما الله عز وجل فيرسن - [00:47:52](#)

ملائكته يبشرونك ويشتتونك. كما قال الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم ثم استقاموا يحفظهم الله بماذا؟ تتنزل عليهم الملائكة اذا تختلفوا اي على من؟ الا تختلفوا الا تختلفوا على من الشيء الذي ستقدمون عليه. ولا تحزنوا اي على الشيء الذي تركتموه - [00:48:22](#)  
وراء ظهوركم يحفظكم الله في كل شيء. ولذلك حفظ الله عز وجل يوسف لانه الله عز وجل قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء

انه من عبادنا المخلصين المخلص يقول ابن مسعود كلاما عجيبة قال يقول ان العبد - [00:48:52](#)

انه بالامر من التجارة. ان العبد ليهم بالامر من التجارة او الامارة فيقول الله لملائكته اصرفوا ذلك عنى فيقول الله لملائكته اصرفوا ذلك عنه فانه ان تيسر له ادخلته النار. فيصرفه الله عز وجل عنه - [00:49:22](#)

فيظل العبد بسبب ذلك يتطير. يقول من لماذا؟ انا لست بتاجر. لماذا؟ انا خسرت في تجاري لماذا لم اقبل في هذه الوظيفة؟ يتطير.  
فيظل العبد يتطير. فيقول لم سبقني فلان؟ ولم دهاني فلان؟ ولما ولما؟ وانما هو فضل - [00:50:02](#)

الله اتاها ايها وانما هو فضل الله اتاها ايها. فلا تحزن اذا صرف الله عز وجل عنك شيئا من ذلك ومن المسائل ايضا ان فيه دليل ان في  
هذا الحديث دليلا على اثبات معية الله عز وجل للعبد. وقد - [00:50:32](#)

قسم اهل السنة معية الله عز وجل الى قسمين. الى معية عامة ومعية خاصة. والمعية مقتضاهما العلم والهيمنة والاحاطة. وهي للمؤمن  
والكافر وللبر والفاجر واما المعية الخاصة فمقتضاهما النصر والحفظ والرعاية والتأييد والتبني وهذه لخصوص عباد الله - [00:50:52](#)

المؤمن ومن المسائل ايضا ان فيه دليلا على توحيد الله بالدعاء فلا يدعى غير الله عز وجل لا دعاء عبادة ولا دعاء مسألة. وقد اجمع  
اهل السنة على ان من دعا - [00:51:22](#)

غير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فقد وقع في الكفر والشرك والعياذ بالله. ومن المسائل ايضا ان فيه دليلا على وجوب توحيد  
الله بعبادة الاستعانة. يستعين العبد الا بالله عز وجل - [00:51:42](#)

فيتوكل على الله ويتحقق بالله ويحسن ظنه بالله. فلا ينبغي للعبد ان شيء من شعب قلبه باحد من المخلوقين في تحصين مطالبه من  
جلب مطلوب او دفع مرغوب ومكروب واجمع اهل السنة على ان من استعان بغير الله عز وجل في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - [00:52:02](#)

انه كافر مشرك. ومن المسائل ايضا ان فيه دليلا على ان النافع والضار على الحقيقة انما هو ومن الله عز وجل وانما ينجي الله ما قدره  
من النفع والضر على يد احد المخلوقين - [00:52:32](#)

سبب فقط. كما قال الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته؟ هل  
هن ممسكات رحمته؟ قل حسبى الله عليه - [00:52:52](#)

كم المؤمن المتوكلون؟ ويقول الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب خيرا فلا راد لفضله يصيب برحمته  
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. فلا تجلس - [00:53:12](#)

بان فلانا ضرني وبان فلانا نفعني. وانما النافع والضار على الحقيقة انما هو الله عز وجل. ومن ايضا نسبة ما يحصل لك من النفع لله عز  
وجل. ان فيه دليلا على وجوب نسبة ما يحصل لك - [00:53:32](#)

ومن النذر لله عز وجل. واياك ان يتعلق قلبك بمن حقق لك هذا النفع. فانما الله اجراه كسبب في ايصال النفع الذي قضاه وقدره لك.  
فالنافع عن الحقيقة انما هو الله. فاياك ان تحمد المخلوق وتنسى حمد الله - [00:53:52](#)

واياك ان تقبل على شكر المخلوق وتعترف له بالعرفان وتنسى من قضى وقدر لك ابتداء وصول هذا الخير. ومن مسائل ايضا ان فيه  
دليلا على قطع علاق القلب من الخالق. الله ان فيه دليلا - [00:54:12](#)

علاقات قطع علاق القلب عن الخالق لا في جلب خيرات ولا في دفع مضرات. فان وصل لك بر فإن ما وصل اليك لان الله قضاه  
وقدره. وان وصل اليك نفع وليس للمخلوق شأن فيه. وانما وصل اليك لان - [00:54:32](#)  
قضايا وقدره. اذا لم يلتفت قلبك للخالق وليس لهم تدبير ولا تصريف في شيء من المنافع او المضر ومن المسائل ايضا في قوله تعرف

على الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:54:52

كيف يعرف العبد ربه في الرخاء؟ كيف يعرف العبد ربه في الرخاء بعبادته وطاعته وترك معصيته يعرف العبد ربه في الرخاء بتوحيد طبعاً والايمان به وبطاعته وترك معصيته. وبالاقبال بكليته - 00:55:12 على الله عز وجل باطننا وظاهراً. فهذه التي سماها العلماء بالمعرفة الخاصة. وهي تقتضي ميل القلب الى الله النية والانقطاع اليه والانس به والطمأنينة بذكره والحياء منه والهيبة له وطاعته بامثال امره وترك نيهه. فان قلت وكيف يعرف الله العبد في الشدة - 00:55:52

فان قلت وكيف يعرف العبد ربه في الشدة؟ الجواب يعرفه بتفریج الكربة عنه وبنفیس همومه وبنذیل اسباب کونه في تحصیل مطالبه وبحفظه وحمايته من كل سوء. الله يا سلام. كما قال الله عز وجل لموسى انك - 00:56:32

من الاميين. وهو سبق على اشرس عدو واقوى عدو وقد قسم العلماء معرفة الله لعباده الى قسمين. معرفة عامة وهي بمعنى المعيية العامة. ومعرفة خاصة. وهي بمعنى المعيية الخاصة. وبقية هذا فيما يتعلق بالقضاء والقدر وغيرها. تكلمنا عنها سابقاً. اخر - 00:57:02 عندنا في هذه الدورة نبدأ فيه مستعينين بالله عز وجل. اسأل الله ان يعلمنا واياكم الخير. انشدكم الله بدون ما ت Jamalون اختصرنا في شرح الاحاديث هل ترون اننا استعجلنا؟ اعطينا كل حديث حقه من التأصیل والتتفصیل - 00:57:42

ان شاء الله. عسى الله يرحمنا نعم. عن ابن مسعود عقبة ابن ابي عمرو الانصاري البدری ابن مسعود ولا ابی مسعود ابن كلکم عندکم ابن مسعود؟ ما اسمه؟ عقبة ابن عم. طیب - 00:58:02

عقبة هذا هو ابو مسعود ابن مسعود هو عبد الله ابن مسعود ولا لا؟ الصواب ها مسعود ابحث عنها لو سمحت ها عن ابی مسعود ابحث عنها يا قبل ان نتجاوزها وفيما - 00:58:22

اشرب الشای الذي آلم يسقط فيه شيء؟ عن ابی مسعود انا احفظه ابو مسعود بس غریبة نسخکم کلها واحدة ایه لا هو خطأ في الأربعين. حتى في نسخة الشيخ محمد رحمه الله ابن عثیمین خطأ. يعني نعم. ابی مسعود ها - 00:58:42 هو هجر نعم عن ابی مسعود او لماذا سمي بدریا؟ لا ابو مسعود لم يشهد بدرًا لكن نسب لدر لانه سکن فيها فهي نسبة سکنی لانه زوجة. والا فهو لم يسلم الا بعد بدر. فهمتم هذا - 00:59:02

نعم عن ابی مسعود ما شاء الله هذا عصیر عقبة ابن عمرو الانصاري البدری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اي نعم. ان مما ادرك الناس من کلام النبوة الاولى. الله. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. اي والله - 00:59:22 وان وانني اذا شرحت هذا الحديث فانا لا استحي. فعلـا لاننا من اقل الناس حیاء بين يدي الله عز وجل. ومن اقل الناس حیاء عند المخلوقین ومن اقل الناس حیاء في عبادة الله ومن اقل الناس حیاء في تطبيق مقتضی شریعة الله عز وجل ولكن نسألـه عز وجل - 00:59:42

ان يغفر لنا قلة حیائنا قلة حیائنا وظعنـا في جانب التعبـد له. هذا الحديث فيه مسائل الفائدة الاولى انه ينبغي للعبد الناصـح لنفسـه ان يستفيد من تجارب السابـقين. الاستفادة من تجارب السابـقين - 01:00:02

لقولـه ان مما ادركـ الناس. ومن المسائل ايضاً فيه دليلـ على فضـیلـةـ الحـیـاءـ وـقدـ دـلـتـ الـادـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ. فالـحـیـاءـ خـیـرـ کـلـهـ کـمـاـ فـیـ الصـحـیـحـینـ منـ حـدـیـثـ عمرـانـ اـبـنـ حـصـینـ فـیـ قولـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ الحـیـاءـ خـیـرـ کـلـهـ. وـفـیـ روـایـةـ الحـیـاءـ لـاـ بـخـیـرـ - 01:00:22

الـحـیـاءـ بـاجـمـاعـ اـهـلـ السـنـةـ شـعـبـةـ منـ شـعـبـ الـاـیـمـانـ. فـیـ الصـحـیـحـ منـ حـدـیـثـ اـبـنـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ اـتـیـ عـلـیـ رـجـلـ وـهـوـ يـعـظـ اـخـاـهـ فـیـ الـحـیـاءـ يـقـولـ لـهـ لـاـ تـسـتـحـیـ وـاـبـگـاـكـ تـسـتـحـیـ مـنـ النـاسـ - 01:00:52

فـقـالـ النـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ دـعـهـ فـانـ الـحـیـاءـ مـنـ الـاـیـمـانـ. اـنـ قـیـلـ لـكـ مـاـ هـوـ الـجـوـابـ قـلـ خـلـقـ يـحـمـلـ الـا~نسـانـ عـلـیـ الـقـیـامـ بـکـلـ حـسـنـ جـمـیـلـ موـافـقـ لـلـشـرـعـ. هـوـ خـلـقـ يـحـمـلـ الـا~نسـانـ عـلـیـ - 01:01:12

فعـلـ کـلـ جـمـیـلـ موـافـقـ لـلـشـرـعـ. فـانـ قـیـلـ لـكـ وـهـلـ الـحـیـاءـ هـوـ الـخـجلـ؟ وـهـلـ الـحـیـاءـ هـوـ الـخـجلـ؟ الـجـوـابـ تـقـوـلـ اـنـ رـغـمـ الـحـیـاءـ وـالـخـجلـ

من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اجتمعت فاذا ذكر الخجل - [01:01:42](#)

وحده دخل معه الحياة. اذا ذكر الحياة وحده دخل معه الخجل. اما اذا قلت حياء فان معناهما يختلف حينئذ. فيكون الحياة خلق يحمل صاحبه على فعل كل جميل. والخجل خلق - [01:02:12](#)

ان يحمل صاحبه على مخالفة مقتضى الشرع. ولذلك من الناس من يستحي ان يخلع سراويله عند ارادة الاحرام فتجده يلبس ازاره على سراويله ويزعم ان ذلك ايش؟ حياء فهل هذا - [01:02:32](#)

احياء او خجل لانه خلق حمله على مخالفة الشرع والحياء خير كله ولا يأتي الا بخير وان من الناس من يحمله خجله على ترك الامر بالمعروف او النهي عن المنكر. فتراه - [01:02:52](#)

من صاحبه ويرى عليه مخالفة فلا يأمره ولا ينكر عليه. وهذا خجل وليس بحياء. وان من الناس من يحمله وحياؤه من العالم ان لا يسأله في امر يحتاج اليه. فهل هذا حياء او خجل؟ خجل. لقول - [01:03:12](#)

ان الله يقول فاسألاوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. تؤذن؟ تفضل. الحمد لله وبعد اذا رأيت الخلق الذي تحمله بين جنبيك يحملك على فعل كل حسب فهو حياء. واما اذا حملك على مخالفة مقتضى الشرع فانه - [01:03:32](#)

خجل فلا تخلط بينهما. ومن المسائل ايضا اعظم الحياة الحباء من الله عز وجل. ان تستحي من الله فان اعظم ما يبعده عن المعا�ي فعلا واعظم ما يحملك على فعل المأمورات وعلى مراقبة الله عز وجل في - [01:03:52](#)

والوقاية من ذنوب السر هو الحياة من الله عز وجل. ومن المسائل ايضا غريزي ومكتسب. واعظمها الغريزي. وهي ان يكون من جبلتك وفطرتك التي لم تكتسبها من احد. فمن كان حياؤه جبلا وغريزة وفطرة فقد اراد الله عز وجل به خيرا. لكن - [01:04:12](#)

ان لم يكن فيك حياء فلما اقل من ان تتعلم اكتسابه. فهو وان لم يكن في ثمراته كالحياة الغريز الا ان ما لا يدرك كله لا يترك جله. ومن المسائل قاعدة عظيمة احفظوها - [01:04:42](#)

الحياة اصل كل شيء. الحياة اصل كل شيء. فمن لا حياء له ليس معه من الانسانية. فمن لا حياء له فليس معه من الانسانية الا مجرد اللحم يعني ليس بانسان اصلا. من لا يستحي فليس بانسان. كما انه ليس معه من الخير شيء - [01:05:02](#)

ولولا هذا الخلق لم يقرأ ضيف ولم يوفى بوعد ولم وادى امانة ولم تقضى لاحد حاجة. ولم يصلى ولن يذكر ولن يبر بوالدين ولن يرحم فقير ولا مسكين ولولا الحياة لتقدم الناس في المحرمات. وعدم اجتناب القبائح والموبقات. فاذا - [01:05:32](#)

ارجعوا الدين كله الى قاعدة الى قاعدة الحياة. فكثير من الناس لو لا الحياة تجاهروا بمنكراتهم ومعاصيهم. فالحياة خير حتى في الظالم. وخير حتى في العاصي. بل الحياة خير حتى في الكافر فالحياة خير كله. ومن المسائل ايضا - [01:06:12](#)

اننا نشكوا الى الله عز وجل في هذا الزمان ذهاب هذا الخلق في كثير من الناس لا سيما في النساء وهذا ليس على مستوى الافراد فقط. بل على مستوى الافراد - [01:06:42](#)

والجماعات والدول. فان من الدول من انتزع حياؤها حتى صارت تجاهر بكل وتحارب الدين جهارا نهارا علينا. فالرجل في هذا الزمان صار يستغل لنفسه ولأهلle القبائح بلا حياء. سواء في بيته او في استراحته - [01:07:02](#)

او في سياحته مع اهله او غير ذلك. ولذلك لا غرابة ان من سلح حياؤه هو وزوجته واولاده يطالعون في اليمن خليعيا. ايش؟ في المخالعة او مقاطعه جنسية. ويتضاحكون ويشربون السهو - [01:07:32](#)

الشاي والقهوة وكأن امر لم يكن ومن سلح حياؤها فلا غرابة ان يرفع اصوات الموسيقى في شوارع المسلمين ولا ان يخزن في جواله المقاطع الجنسية المخلة باللادب والناقضة للايمان بل وللسوء - [01:07:52](#)

احيانا ولا غرابة اذا من المرأة اذا انتزع حياؤها ان لا بالخروج في الاسواق متقطبة وسافرة متبرجة ومتجملة بحجاب هو في ذاته يحتاج الى حجاب. وان نظرة خفيفة الى قصور الافراح. وما فيه من لباس النساء ليطلعك على البول الشاسع - [01:08:12](#)

من ذهاب حياء كثير من النساء. فصار ثوب المرأة ينزل من اعلى ويرتفع من اسفل ولا ندرى عن النقطة التي سيقف عندها بينما ثوب الرجل صار ينزل من اسفل. ويعلو من اعلى. رأيت بعض الرجال وضع هنا اربعة اصداف - [01:08:42](#)

التي لا تستطيع ان تعرفون البقرة المسجرة؟ ان عندنا بعض البقرة تصاب بمرض ترفع نفسها. فيضعون لها تسجيلا خشبة من هنا

وخشبة من هنا حتى اذا التفتت لشرب ضربتها الخشبة هندي. واذا ضربت تضررها الخشبة الاخرى. فبعض الناس - 01:09:02

صافي المستور طبعا مراعاة للستر فصار ثوب الرجل يعلو من فوق وينزل من حتى صار مسبلا اسپالا مضاعفا. حتى صار بعضهم يجر

ذيله وراءه شبرا واما ثياب المرأة فعلى العكس صارت تنزل من اعلى وترتفع من من قبل الاقسام وترتفع كذلك من الاسفل - 01:09:22

حتى صارت الفتحات تصل الى نصف الافخاذ. وصارت فتحات الصدور تصل الى نصف الصدر اما الظهر فانه متهمون. وهذا

نحن والله نقوله وقلوبنا تتحسر. وتتقطع وكما على حياء كثير من النساء. وتتجدها مسترجلة في مخالطة الرجال الاجانب. في

حديثها ورفع صوتها وجلوسها - 01:09:52

على مائدة الحوار وكأنها رجل. بل انك لو نظرت الى احوالهن في الشبكات العنكبوتية وفي موقع الانترنت وفي الانستجرام وفيما

يسى بالسناب شات لرأيت من الصور ما يندى له الجبين - 01:10:22

ويidel على موت هذا الخلق العظيم عند كثير من فتيات المسلمين. فاحسن الله عزاء المسلمين في في حياء نسائهم الا من رحم

الا من رحم الله. وعلى مدار التاريخ لم نعلم بأمرأة طالب بسقوط - 01:10:42

عنها كما في هذا الزمان تريد الا يسأل عنها احد حتى تخرج كيما شاعت بلا حسيب ولا رقيب وتلبس بما شاعت من احد يقول لها لا

وتختلط اقدانا كيما شاعت وترجع متأخرة في الليل الى بيت ابها في حال - 01:11:02

لابها قد سقطت ولاليته لو انه ناقشها وبلغت عليه الشرطة لسجن ابوها في اليوم الثاني. ونسأل الله ان نموت قبل ان نرى ذلك واقعا

في شوارع المسلمين. ولذلك لو نظرت الى نساء - 01:11:22

صحابيات وكيف حالهن مع الحجاب. لما سمع لما سمعت احدى امهات المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثوب المرأة كذا

وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عفوا قالت له يا رسول الله اذا تنكس سوقة طالبت هذه - 01:11:42

اطالة اكثر قال يرخيه ذراعا ولا يزدن. هذا في زمن العفة. هذا في زمن العفة ولذلك من مات حياؤه فليصنع ما شاء. قوله فليصنع

فاصنع ما شئت ليس معنى هذا انه يحل له ما شاء. ولكنه من باب التهديد والوعيد - 01:12:02

فانك وان فعلت القبائح بسبب ذهاب حيائك فانه لا غرابة ان تفعل ذلك لانك ذاهب الحياة اصلا. فهو قوله عز وجل اعمل ما شئتم

وكقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اخر مسألة عندنا في هذه الدورة - 01:12:32

اعلموا انه ليس من الحياة ترك التفقه في الدين. تقول عائشة رضي الله تعالى عنها نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعهن الحياة ان

يتتقنن في الدين والله اعلى واعلم. هذه جملة مختصرة من الاصول والقواعد على هذه العشرين حديثا من الأربعين. اسأل الله

- 01:12:52

ان يتقبلها بقبوله الحسن وان يغفر لي لكم وان يتتجاوز عنكم ما اخطأنا به وزلت به السنتنا وظللت فيه افغاننا وان يعاملنا

لувوه وتوفيقه وفضله ونرجوه ان يغفر لنا وان يشرح صدورنا وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 01:13:22

وان يرسخ ما تعلمناه في عقولنا وقلوبنا وان يرزقنا نقله للمحتاجين من المسلمين. فما نسأل الله عز وجل ان يغفر لابائنا واخواننا واحواتنا

وذرياتنا وجميع المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 01:13:42

محمد نستغفر الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ونتوب اليه نستغفر الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم

نستغفر الله العلي العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ونتوب اليه - 01:14:02